ومن لم يكن في عزة الحب تايها بحب الذي يهوى فبشره بالذل
اذا جاد اقوام بمال رايتهم يجودون بالارواح منهم بلا بخل
وان اودعوا سرا رايتهم صدورهم قبور الاسرار تنزه عن نقل
وان هددوا بالهجر ماتوا مخافة وان اوعدوا بالقتل حنوا الى القتل
لعمري هم العشاق عندي حقيقة على الجد والباقون عندي على الهزل

انتم فروضي ونفلي انتم حديثي وشغلي
يا قبلتي في صلاتي اذا وقفت اصلي
جمالكم نصب عيني اليه وجهت كلي
وسركم في ضميري والقلب طور التجلي
انست في الحي نارا ليلا فبشرت اهلي
قلت امكثوا فلعلي اجد هداي لعلي
دنوت منها فصارت نار المتكلم قبلي
نوديت منها كفاحا ردوا ليالي وصلي
حتى اذا ما تدانى الميقات في جمع شملي
صارت جبالي دكا من هيبة المتجلي
ولاح سر خفي يدريه من كان مثلي

وصرت موسى زماني وصار بعضي كلي
فالموت فيه حياتي وفي حياتي قتلي
انا الفقير المعني رقوا لحالي وذلي

قف بالديار وحي الاربع الدرسا ونادها فعساها ان تجيب عسى
وان اجنك ليل من توحشها فاشعل من الشوق في ظلمائها قبسا
يا هل دري النفر الغادون عن كلف يبيت جنح الليالي يرقب الغلسا
فان بكى في قفار خلتها لججا وان تنفس عادت كلها يبسا
فذو المحاسن لا تحصى محاسنه وبارع الانس لا اعدم به انسا
كم زارني والدجى يربد من حنق والزهر يبسم عن وجه الذي عبسا
وابتز قلبي قلت مظلمة يا حاكم الحب هذا القلب لم حبسا
زرعت باللحظ وردا فوق وجنته حقا لطرفي ان يجني الذي غرسا
فان ابى فالاقاحي منه لي عوض من عوض الثغر عن ورد فما بخسا
ان صال صل عذاريه فلا عجب ان جن لسعا فاني اجتني لعسا
كم بات طوع يدي والوصل يجمعنا في بردتيه التقا لا يعرف الدنسا
تلك الليالي التي اعددت من عمري مع الاحبة كانت كلها عرسا
لم يحل للعين شيء بعد بعدهم والقلب مذ آنس التذكار ما انسا

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات
Copyright © King Saud University